Mas'udi, Masdar F. et.al. *Korupsi, Hukum, dan Moralitas Agama: Mewacanakan Fikih Antikorupsi.* Yogyakarta: Gama Media, 2006, 309pp.

**ملخص**

**الفساد و القانون و الأخلاق الدينيّة: إعداد خطاب الفقه المناهض للفساد**

*Korupsi, Hukum, dan Moralitas Agama: Mewacanakan Fikih Antikorupsi*

يتألف هذا الكتاب من مجموعة من المقالات قُدمت للندوة الوطنية التي أقامها المعهد الحكومي للدراسات الإسلامية (رادين فتح) في باليمبانج. و شكلت هذه الندوة أحد جوانب اهتمام المعهد بقضية ارتفاع مستوى الفساد في إندونيسيا، حيث لا توجد العديد من الدراسات التي تتناول موضوع الفساد من وجهة نظر الدراسات الإسلامية.

و لا يتناول الكتاب موضوعا محددا، بل هو مجموعة من المقالات كتبها مفكرون في مجالي الدراسات الإسلامية و الدراسات القانونية أيضا. وقد صنّف محرِّرو الكتاب المقالات و نظموها في ثلاثة أقسام و هي؛ تسليط الضوء على الفساد من الناحية القانونية؛ الأخلاق الدينيّة و ممارسة الفساد؛ محاربة الفساد و تحقيق رفاهية الناس.

تكمِّل المقالات في هذه الأقسام بعضها البعض و يركز القسم الأول على صرامة قانون الدولة في قضايا الفساد التي ينبغي أن تُجرى لها محاكمة جنائية خاصة. بينما يركز القسم الثاني بشكل رئيسي على دور الدين و القيادات الدينية في محاربة الفساد و الذي أصبح مشكلة خطيرة في إندونيسيا. و يناقش القسم الثالث دور المؤسسات التعليمية و الهيئات الحكومية و غير الحكومية و منظمات المجتمع المدني في تعزيز حركة مناهضة للفساد في إندونيسيا.

فكل المقالات تهتم بموضوع الفساد في إندونيسيا حيث يصبح تنفيذ القانون و مشاركة الناس و شفافية الحكومة أدوات مهمة في محاربة الفساد في هذا البلد. و من وجهة نظر الدين، ينبغي أن يكون للتشريع الإسلامي الإندونيسي صيغة فقه مناهضة للفساد و أن تشكل هذه الصيغة أساسا لتصميم منهاج تعليمي مناهض للفساد يدرس في المدارس و مؤسسات التعليم العالي.

و لسوء الحظ لا تناقش كل مقالة موضوعها بشكل شامل كما أن هناك أخطاء إملائية في الكتاب أيضا. و لكن مواطن الضعف الثانوية هذه لا تقلل من المساهمات المهمة للكتاب في كونه أحد مصادر الحركة المناهضة للفساد في إندونيسيا.

م. نور خوليس سيتياوان

ترجمة مها يازجي